نشرة أخبار المساء ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2022/08/03م

العناوين:

- كيان يهود يواصل جرائمه في فلسطين, وخارجية آل سعود ترحب باغتيال الظواهري.
- استفتاء دستور ٢٠٢٢ في تونس هو لكسب الشرعية والمشروعية الغربية.
- رئيسة مجلس النواب الأمريكي تصل تايوان, والصين تستدعي السفير الأمريكي, وتجري مناورات عسكرية.

التفاصيل:

أصيب أربعة فلسطينيين بالرصاص الحي، خلال اقتحام قوات كيان يهود مخيم الفارعة جنوب طوباس. وفي نابلس، أصيب ٩٧ مواطنا خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة مناهضة للاستيطان في بلدة بيت دجن شرق المحافظة. وفي الخليل، أصيب شاب بجروح متوسطة جراء دهسه من قبل سيارة عسكرية للاحتلال على مدخل بلدة بيت أمر، شمال الخليل، فيما أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت في منطقة عصيدة القريبة من مدخل البلدة. في السياق اعتقلت قوات الاحتلال ١٧ فلسطينيا في محافظات بيت لحم، وجنين، ورام الله والبيرة، ونابلس، وطوباس وطولكرم. في حين اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

أكدت أسبوعية الراية في مقال بقلم: الأستاذ ممدوح بوعزيز: أن المتابع لمسار المشهد السياسي في تونس، يعلم أن استفتاء الدستور هو أول محطة انتخابية فعلية التزم بها الرئيس قيس سعيد تجاه المجتمع الدولي، وكان ذلك ردا على بيان سفراء مجموعة الدول السبع والذي طالبوا فيه بتحديد سقف زمني واضح يسمح بعودة سريعة لسير عمل المؤسسات الديمقراطية. واعتبر المقال: أن ما يروج له قيس سعيد من جمهورية ثالثة، ومن دستور سيضمن للشعب التونسي كرامة العيش، هو ضرب من الخيال والدجل السياسي. فمن أين سيأتي التغيير والاتحاد الأوروبي ما زال يسيطر ويفرض علينا منوال التنمية ويمارس وصايته على البلاد؟! ومن أين سيأتي التغيير وصندوق النقد الدولي يواصل فرض إملاءاته وأوامره وشروطه علينا؟! ومن أين سيأتي التغيير والنظام الرأسمالي العلماني نفسه الذي ذقنا منه الويلات ما زال يتحكم في رقابنا؟!. ولفت الكاتب في مقاله إلى: أن المعركة الحقيقية اليوم في تونس ككل المعارك في البلاد الإسلامية، هي معركة ولاءات وإرضاءات؛ فلا المعارضة تعمل على إخراج البلاد مما هي فيه من أزمات اقتصادية خانقة، ولا قيس سعيد بدستوره الجديد يسعى لتحرير البلاد من مستعمر جاثم على صدورنا وينهب ثرواتنا ويتحكم في مقدراتنا. مشددا على: أن التخندق اليوم وراء هذه الأحلاف والتكتلات المتناحرة هو في الحقيقة إطالة لعمر هذا النظام وإطالة لسبب المشاكل التي نعيشها منذ فترة الاستعمار، وإن الاصطفاف في هذه الفترة واجب والتضحية أيضا واجبة، ولكن في مشروع حضاري واضح المعالم يحمل معه معالجات اقتصادية واجتماعية, وكيفية تطبيقها وإنجازها. وختم الكاتب مقالته بالقول: كفانا تضحيات من أجل تركيز الاستعمار بوجوهه المختلفة، كفانا ذلاً وتبعية، كفانا تجارب فاشلة! اليوم الأمة الإسلامية قادرة على تصدر المشهد والموقف السياسي من جديد، وتونس قادرة على أن تكون قاطرة لهذا المشروع العالمي؛ مشروع الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

أعلنت وزارة الخارجية السعودية - في بيان - ترحيب المملكة بإعلان "رئيس الولايات المتحدة جو بادين استهداف ومقتل زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري". ووصف بيان الخارجية السعودية الظواهري بأنه من "قيادات الإرهاب التي تزعمت التخطيط لعمليات مقيتة في الولايات المتحدة والسعودية وعدد من دول العالم الأخرى". وفي الأثناء، تبادلت الولايات المتحدة وحركة طالبان الاتهامات بشأن الظواهري، وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن - في بيان - "في مواجهة عدم رغبة طالبان أو عدم قدرتها على التقيد بالتزاماتها، سنواصل دعم الشعب الأفغاني بمساعدات إنسانية قوية والدعوة لحماية حقوق الإنسان، خاصة حقوق النساء". من جهتها، ردت حركة طالبان باستنكار الغارة الأمريكية، في بيان للمتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد واعتبرها انتهاكا "للمبادئ الدولية". من جانبه الناشط منذر عبد الله علق في حسابه على موقع فيس بوك بالقول: بحسب اتفاق الدوحة الآثم بين الولايات المتحدة وطالبان فإنه يحق للولايات المتحدة تنفيذ هجمات داخل أفغانستان إن وجدت أن هناك ما يشكل خطرا عليها, كما ينص الاتفاق الآثم على أن لا تسمح طالبان بجعل أفغانستان منطلقا لتهديد المصالح الأمريكية! مضيفا: الأمر الملفت هو أن هذه الاغتيالات تتم عادة مع كل موسم انتخابي في أمريكا لترفع من أسهم الرئيس أو حزبه في الانتخابات! معتبرا: أن زعيمة النظام الدولي أمريكا تدوس على القوانين الدولية وتنتهك سيادة الدول وتمارس القصف والقتل دون حسيب ولا رقيب! وختم الناشط منشوره بالقول: للأسف فإن العالم الإسلامي مستباح طولا وعرضا ولا توجد فيه ولا دولة واحدة تملك سيادة. فمن ينهض لتصحيح هذا الخلل الاستراتيجي فيهدم عروش التبعية ويعيد للأمة سلطانها ويقيم حكم الإسلام ودولته الراشدة؟!.

أعلنت السلطات الباكستانية تحطم مروحية ومقتل ٦ عسكريين - بينهم قائد كبير - كانوا على متنها، حيث كانت في طريقها إلى منطقة ضربتها الفيضانات في جنوب غربي البلاد. وذكر الجيش في بيان له أن المروحية تحطمت على أحد الجبال أثناء عملية إغاثة من الفيضانات، مما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها. وكانت المروحية العسكرية تساعد في عمليات الإغاثة من الفيضانات في إقليم بلوشستان عندما انقطع الاتصال بينها وبين المراقبة الجوية.

وصلت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي مساء الثلاثاء إلى تايوان، وأظهرت صور مباشرة بيلوسي وهي تصل إلى مطار سونغشان في تايبيه عاصمة تايوان، وكان في استقبالها وزير الخارجية التايواني جوزيف وو. وأصدرت بيلوسي وأعضاء وفد الكونغرس بيانا جاء فيه "زيارتنا إلى تايوان تكرّس التزام واشنطن الثابت بدعم الديمقراطية فيها". وأوضحت رئيسة مجلس النواب الأمريكي أن المناقشات مع القيادة التايوانية "تركز على إعادة تأكيد دعمنا لشريكنا، وعلى تعزيز مصالحنا المشتركة"، مضيفة أنه "من المقلق أن تايوان الديمقراطية القوية والنابضة بالحياة مهددة". وفي رد مباشر، قالت الخارجية الصينية إنه إذا أصرت واشنطن على اتباع النهج الخاطئ فإنها يجب أن تكون مسؤولة عن أي عواقب خطيرة. ودانت وزارة الخارجية الصينية زيارة بيلوسي، قائلة إنها تضر بشكل خطير بالسلام والاستقرار في مضيق تايوان. وقالت الوزارة - في بيان - إن زيارة المسؤولة الأمريكية تؤثر بشدة على الأسس السياسية للعلاقات الصينية الأمريكية، موضحة أنها قدمت احتجاجا شديدا إلى الولايات المتحدة. واستدعت الخارجية الصينية السفير الأمريكي لديها للاحتجاج على زيارة بيلوسي لتايوان. وبالتزامن، أجرى الجيش الصيني تدريبات عسكرية بالقرب من مضيق تايوان، حيث قام باستعراض جانب من قدراته العسكرية في مقاطعة فوجيان الجنوبية المطلة على مضيق تايوان. وقد أعلنت وزارة الدفاع الصينية إطلاق مناورات عسكرية بدءا من يوم الخميس حتى الأحد المقبلين في ٦ مناطق بحرية

تحيط بجزيرة تايوان. كما أعلنت وزارة الدفاع الصينية في بيان إن جيش الصين في حالة استعداد قتالي، وسوف يقوم بعدد من الأنشطة العسكرية ردا على زيارة بيلوسي. في السياق ذاته، قال البيت الأبيض إن زيارة بيلوسي إلى تايوان ليس فيها تهديد لسيادة الصين، وإن تهديدات بكين لن تخيفها.